# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## شاب جزائري يحرق ثمانية مسافرين خلال محاولته الانتحار!

الجزائر ـ أ.ش.أ: تسبب شاب جزائري حاول الانتحار داخل حافلة ببلدية الأمير عبدالقادر بولاية جيجل الواقعة على بعد 400 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية في حرق ثمانية مسافرين والحافلة. وقالت صحيفة «الشروق» الجزائرية ـ في عددها الصادر أمس ـ إن شابا يبلغ من العمر 30 عاما صعد أمس لحافلة تعمل على خط مدينتي «جيجل ـ الأمير عبدالقادر» وبيده صفيحة بلاستيكية مملوءة بالبنزين وجلس في المقعد الخلفي، ثم قام برش جسمه بالبنزين وأشعل النار في جسده لتنتقل ألسنة اللهب في لحظات إلى بقية المسافرين الذين أصيب ثمانية منهم بحروق متفاوتة الخطورة.

# «الربيع العربي» يطرق أبواب طهران والسلطات الإيرانية تفرض إجراءات أمنية مشددة

صرة ارشيفية للاحتجاجات على نتائج الانتخابات البرلمانية التي شهدتها إيران قبل سنوات

عواصم ـ أحمد عبدالله ـ أ.ف.پ: فرضت السلطات الإيرانية إجراءات أمنية مشددة في طهران والمدن الكبرى، وذلك قبل ساعات من مظاهرات وعد بها أنصار الإصلاح والتغيير امس في طهران بشكل خاص، والأهواز العربية ومدن إيرانية أخرى، لإطلاق ما يسمونها إشارة استقبال ربيع إيراني على غرار الربيع العربي.

ودعت أحزاب وتيارات مختلفة في المعارضة الإيرانية إلى المشاركة الواسعة في المظاهرات، من أجل الالتحاق بركب الربيع العربي، وذلك عشية مرور عام كامل على اعتقال الزعيمين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي.

ودعت أطياف ومجموعات مختلفة في المعارضة الإصلاحية الشعب الإيراني للمشاركة في المظاهرات الاحتجاجية، وتأمل المعارضة الإيرانية أن تكون هذه المظاهرات حلقة وصل مع ثورات الربيع العربي، خصوصا الثورة السورية، وأن يتمكن الشعب الإيراني كما فعل غيره في العالم العربي، مثل تونس ومصر وليبيا، من تغيير النظام الحاكم في البلاد. وأطلقت على الانترنت دعوة الى «حركة خضراء» من التظاهرات المعارضة، اي بعد ثلاثة اعوام بالضبط من الاحتجاجات التي لقيت حملة قمع شديدة واعتقالات. وفرضت ايران قيودا جديدة على اكثر المواقع استخداما على الانترنت، لتمنع الوصول الى الكثير من المواقع الاجنبية، في محاولة جديدة لعزل البلاد عن التأثيرات الخارجية في وقت حساس سياسيا بالنسبة لإيران.

وتأتي هذه الخطوة لتضيف الى القيود المفروضة على الانترنت والتي تفرضها السلطات الايرانية منذ فترة.

وحتى الان كان مستخدمو الانترنت المحترفون قادرين على التحايل على عمليات اغلاق المواقع من خلال استخدام برامج الكترونية مثل «فيرتشوال برايفت نتوورك» الذي يعتبر بيعه غير قانوني في ايران، الا انه ومنذ الاسبوع الماضي، فإن معظم هذه البرامج لم تعد مفيدة. ويبدو ان مزودي خدمات الانترنت الخاضعين لسيطرة الدولة، يستهدفون المواقع الاجتماعية ومواقع الاتصالات الاكثر استخداما، ورغم ان الحكومة لم تكشف عن السبب الذي دفعها الى القيام بذلك، الا ان هذه الرقابة المشددة تأتي في وقت حساس سياسيا بالنسبة اليها.

## أكد على الاستمرار في نهج التطوير والتحديث
# ملك البحرين يدعو إلى لمّ الشمل في المملكة ويؤكد الاستمرار في المشروع الإصلاحي

المنامة ـ أ.ف.پ: دعا عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة الى لم شمل الشعب البحريني الذي يعاني من الانقسام والى البدء بمرحلة جديدة، مؤكدا في الوقت ذاته الاستمرار في «المشروع الاصلاحي».

وقال الملك حمد في كلمة بمناسبة الذكرى الـ 11 لميثاق العمل الوطني «لا بد أن نؤكد على روح التلاحم ولم الشمل بين جميع مكونات شعب البحرين العزيز وهو امر لاشك ان الجميع يتطلع إلى تحقيقه».

واعرب العاهل البحريني عن ارتياحه لـ «ما نراه اليوم من دعوات مخلصة وصادقة من الحريصين على لم الشمل وتلاحم المجتمع وتكاتفه مع دعواتنا لهذه الجهود بالتوفيق لتجاوز المرحلة التي مر بها وطننا العزيز ولنبدأ مرحلة جديدة من العمل الجاد والمخلص لما فيه خير الوطن والمواطن».

واكد الملك في خطابه على «الاستمرار في نهج الاصلاح والتطوير والتحديث لبلدنا العزيز برؤية تقوم على ركن أساسي يتمثل بمشاركة شعبية أوسع من خلال المجلس المنتخب ليمارس دوره الأساسي في الرقابة على العمل الحكومي».

واضاف «اننا ملتزمون بمشروعنا الاصلاحي الذي اطلقناه منذ عقد من الزمن بتوافق جميع ابناء شعبنا الوفي من خلال الموافقة الشعبية غير المسبوقة لميثاق العمل الوطني الذي نحتفل ونحتفي به اليوم».

# ساركوزي يعلن ترشحه رسمياً للانتخابات اليوم وهولاند يواصل التقدم عليه في الاستطلاعات

باريس ـ وكالات: يعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رسميا اليوم خوضه الانتخابات الرئاسية في 22 ابريل و6 مايو المقبلين ليواجه خصمه الاشتراكي فرنسوا هولاند الأوفر حظا للفوز بالاقتراع، وفقا لاستطلاعات الرأي.

وقال مرشح الوسط فرنسوا بايرو «لقد آن الأوان أفضل ان يشارك في الاقتراع وان تصبح الأمور واضحة».

ومثله رحب المرشحون الذين أعلنوا انهم سيخوضون الاقتراع بإعلان ترشح ساركوزي لولاية ثانية.

وانتقدت صحيفة «ليبيراسيون» اليسارية المعارضة للرئيس المنتهية ولايته «مسلسل الإثارة الممل الذي تتناقله وسائل الإعلام».

وترشح ساركوزي لولاية ثانية ليس بالأمر السري، إلا ان المقربين منه يسعون منذ أسابيع الى إضفاء نوع من الإثارة متجنبين إعطاء تاريخ محدد مع العمل في الوقت نفسه على إيصال الرسالة.

لكن مصدرا قريبا من الرئاسة أكد امس ان الرئيس ساركوزي سيعلن مساء اليوم على قناة تي اف 1 الخاصة ترشحه للانتخابات الرئاسية.

وينوي ساركوزي بذلك ان يسرق الاضواء من خصمه الاشتراكي هولاند الذي سينظم في الوقت نفسه تجمعا كبيرا هو الثاني من نوعه في روان (شمال غرب) مسقط رأسه.

وبعد إعلان ترشحه اليوم، سيزور ساركوزي غدا آنسي قبل أول تجمع كبير الأحد في مارسيليا.

وستكون وزيرة البيئة ناتالي كوسيوسكو موريزيه (38 عاما) المتحدثة باسم الحملة الانتخابية لساركوزي، بحسب المصدر المقرب من الرئاسة.

وكتبت صحيفة «لو فيغارو» اليمينية امس «اي كان توقيت الإعلان يبدأ رئيس الجمهورية إحدى أصعب الحملات» التي يخوضها رئيس منتهية ولايته.

وقد يكون الرئيس المنتهية ولايته غير إستراتيجيته بتبكير موعد حملته بعد ان أشاع الاعتقاد بأنه لن يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية سوى في آخر لحظة اي في منتصف مارس المقبل. وكان الرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران عمد الى هذه الاستراتيجية بنجاح في 1988.

ومع 25٪ من نوايا التصويت في الدورة الاولى من الانتخابات لاتزال شعبية ساركوزي منخفضة بحسب استطلاعات الرأي.

ويتقدم هولاند على ساركوزي بفارق كبير (30٪) كما تطرح مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن تهديدا عليه بنسبة 17,5٪).

وفي الدورة الثانية يتوقع ان يهزم من قبل المرشح الاشتراكي (57,5٪) بحسب دراسة أجراها معهد ايفوب نشرت نتائجها أمس.

وكشف ساركوزي الأسبوع الماضي نهجه السياسي للانتخابات من خلال عرض الخطوط العريضة لبرنامجه إذ أكد معارضته حق تصويت الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي ورفض زواج مثليي الجنس وإجراء إصلاح يقيد حقوق العاطلين داعيا الى تشجيع قيم العمل والاسرة في محاولة منه لتعزيز قاعدته الانتخابية الأكثر يمينا ولاستمالة ناخبي اليمين المتطرف وفقا للمعلقين.

وعلى الفور شن هولاند حملة مضادة وقال امس لإذاعة ار ام سي «ان دور المرشح ليس احداث ضجة ولا انقسامات ولا توجيه اتهامات الى خصم إضافي في البلاد».

ووعد مجددا بـ «توحيد كل الفرنسيين» في حال انتخابه.

ومما قد يساعد ساركوزي قليلا إعلان وزيرة الإسكان الفرنسية السابقة كريستين بوتان انسحابها من خوض غمار انتخابات الرئاسة الفرنسية خلال شهر أبريل المقبل، وأعلنت مساندتها للرئيس نيكولا ساركوزي وهو ما يعطيه دفعة قبل إعلان ترشحه.

وقالت بوتان التي تترأس الحزب الديمقراطي المسيحي الفرنسي ـ في تصريح صحافي لها امس إنها تساند ساركوزي «لأن الرئيس يشاركها بعض قيمها بما في ذلك معارضة زواج المثليين».

وكانت استطلاعات الرأي قد أشارت إلى أن بوتان تحظى بتأييد نسبة 1٪ من أصوات الناخبين، وبوتان (68 سنة) قد تولت منصب وزيرة الإسكان في الفترة من 2007 الى 2009 في حكومة رئيس الوزراء الحالي فرانسوا فيون.

# إسرائيل تتحسب من هجمات إيرانية ضد سفاراتها و توصي ديبلوماسييها بالتنقل عبر سيارات الأجرة

عواصم ـ وكالات: وسط تأهب غير مسبوق في البعثات الديبلوماسية الاسرائيلية في الخارج، استبعدت مصادر أمس أن تقوم إسرائيل برد قوي تجاه الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في الهند وجورجيا أمس الأول وأسفرا عن اصابة أربعة إسرائيليين.

ويأتي استبعاد المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها، حسبما ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في تقرير أوردته على موقعها الالكتروني، عقب تعرض سفارتي إسرائيل في الهند وجورجيا إلى اعتداءين حيث انفجرت سيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية في العاصمة الهندية نيودلهي اسفر عن إصابة زوجة الملحق الاسرائيلي الامني بجروح طفيفة، وتمكنت السلطات في العاصمة الجورجية تبليسي من اكتشاف قنبلة بسيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية هناك وتفجيرها دون وقوع اصابات.

في هذه الأثناء، كشف وزير الداخلية الهندية بي شيدامبارام أن شخصا «مدربا جدا» على دراجة نارية اقترب من سيارة زوجة ديبلوماسي إسرائيلي خلال توقفها على تقاطع بالقرب من السفارة الإسرائيلية في نيودلهي أمس وألصق عبوة فوقع الانفجار خلال 4 إلى 5 ثوان ما أدى إلى جرح 4 أشخاص.

في غضون ذلك، ذكرت تقارير صحافية امس أن أجهزة الأمن ووزارة الخارجية في إسرائيل تتحسب من أن تفجير سيارة سفارتها في الهند ووضع قنبلة في سيارة سفارتها في جورجيا أمس ليست إلا بداية لموجة هجمات تنفذها إيران ربما بواسطة حزب الله أو غيره انتقاما لاغتيال العلماء النوويين الإيرانيين الذين تتهم طهران الاستخبارات الإسرائيلية بتنفيذها.

في هذا الوقت ذكر التلفزيون الإسرائيلي «القناة العاشرة» ان ضباط الموساد والشاباك اوصوا سفراء وقناصل وموظفي السفارات الإسرائيلية في الخارج بعدم ركوب سياراتهم الخاصة والتنقل بسيارات اجرة فقط حتى يتم فحص جميع سياراتهم ان كانت مفخخة.

كما اصدر الاحتلال قرارا برفع حالة التأهب في جميع السفارات والقنصليات الإسرائيلية في جميع انحاء العالم.

الجدير ذكره ان قرارات الاحتلال جاءت بعد تفجير نيودلهي الذي استهدف سيارة لديبلوماسي اسرائيلي.

# باراك أوباما يعلن عن ميزانية ترتدي طابعاً انتخابياً ويطلب تخصيص 770 مليون دولار لصندوق دعم الربيع العربي

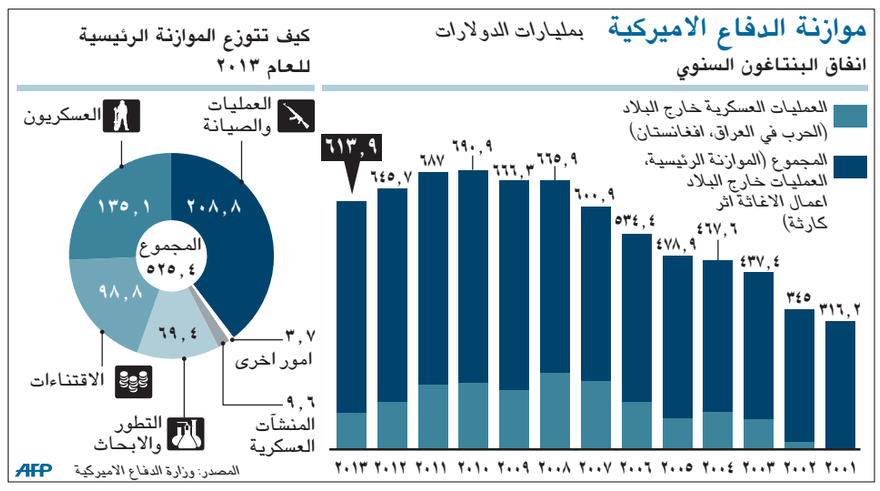


عواصم ـ وكالات: كشف الرئيس الأميركي باراك أوباما امس الأول عن ميزانية للعام 2013 يطغى عليها طابع انتخابي الى حد كبير، إذ تجمع بين زيادة الضرائب على الأغنياء والاستثمارات في البنى التحتية.

وقال أوباما أمام طلاب في فيرجينيا (شرق) «أمامنا احد خيارين: اما الاكتفاء ببلد يستطيع عدد قليل من الأشخاص فيه تدبر أمرهم وكل الآخرين يعانون او إقامة اقتصاد يتمتع فيه الجميع بفرصة ويقوم فيه الجميع بواجباتهم ويعمل فيه الجميع بموجب القواعد نفسها، واشنطن وول ستريت والطبقة الوسطى».

وفي الوقت نفسه نشرت حكومة أوباما الميزانية البالغة حوالي 3800 مليار دولار ويفترض ان يبدأ تطبيقها اعتبارا من الأول من أكتوبر وتتضمن في جزئها الأكبر اجراءات لإنعاش الاقتصاد.

وتراعي الميزانية استمرار اتفاقيات حصر النفقات التي أبرمت مع اعضاء الكونغرس في 2011 وتقترح خفض العجز المتراكم 4 آلاف مليار دولار حتى 2022.

لكنها تشير الى ان الولايات المتحدة ستواجه عجزا بقيمة 901 مليار دولار في 2013 اي 5,5٪ من إجمالي الناتج الداخلي.

ويبدو ان إدارة أوباما تشجعت بتراجع المعدل الرسمي للبطالة من 8,7 الى 8,3٪ خلال شهرين في مؤشر الى تحسن الاقتصاد بعد الانكماش الذي سجل في 2007ـ2009 وأدى الى إلغاء 8 ملايين وظيفة وساهم في زيادة العجز في الميزانية الى مستويات لا سابق لها.

ولكن على الفور عبر الجمهوريون الذين يشكلون أغلبية في مجلس النواب الذي يفترض ان يقر الميزانية بأكملها أو في جزء منها، عن معارضتهم للمشروع، معتبرين انه بعيد عن معالجة مشكلة الدين العام الذي يقترب من نسبة الـ 100٪ من إجمالي الناتج الداخلي.

وقال برندان باك الناطق باسم رئيس الكتلة الجمهورية في المجلس جون باينر في حسابه على موقع تويتر «بكلمة واحدة رد البيت الأبيض على زيادة ديوننا لا شيء».

وفي سياق موازٍ، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما انها تعتزم إنشاء صندوق بقيمة 770 مليون دولار في إطار موازنة عام 2013 لدعم الإصلاحات التي ترافقت مع الربيع العربي في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها أورده راديو «سوا» امس ان موازنة هذا الصندوق الذي أطلق عليه اسم «صندوق التحفيز للشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، ستقتطع من موازنة وزارة الخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية والبالغة 51,6 مليار دولار.

# ضغوط عربية على مشعل لإعادة ترشحه لقيادة حماس واستمرار الخلاف في قياداتها حول المصالحة مع فتح

غزة ـ وكالات: قال ديبلوماسي ان أبرز زعيمين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لم يتمكنا في محادثات سرية في قطر امس الاول من حل ازمة داخلية بشأن اتفاق المصالحة مع حركة فتح المنافسة التي يتزعمها الرئيس محمود عباس.

ويدور أول انقسام علني في قيادة حماس على مدى تاريخها الذي بدأ قبل 25 عاما حول المدى الذي يجب ان تذهب اليه الحركة في توحيد الصفوف مع فتح التي تمثل التيار الرئيسي الفلسطيني. وقال الديبلوماسي لرويترز «أجتمع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس واسماعيل هنية رئيس حكومة حماس المقالة في غزة في قطر لمناقشة الخلاف داخل حركة حماس حول اتفاق الدوحة».

وترك مشعل في الآونة الاخيرة مقر اقامته في دمشق التي ظل بها لفترة طويلة حيث شعر بحرج سياسي بسبب الحملة الدموية التي يشنها الرئيس السوري بشار الأسد ضد المنتفضين السنة عليه.

وسافر هنية إلى قطر قادما من إيران ـ حليفة سورية ـ والتي عبرت عن استيائها من رفض مشعل البقاء في سورية ودعم الأسد.

ويقول محللون ان الزعيمين الاسلاميين ليسا على طرفي نقيض فيما يتعلق بالنزاع الداخلي في حماس لكنهما يحاولان حل الخلافات داخل قيادتها الجماعية بين مشعل وزعماء الحركة في غزة المقربين من هنية.

وبعد اجتماع قطر قال الديبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه «الأزمة مستمرة».

ووقع مشعل ورئيس حركة فتح محمود عباس اتفاقا في قطر الاسبوع الماضي يتولى عباس بمقتضاه رئاسة حكومة تكنوقراط انتقالية تكون مهمتها الاعداد لانتخابات رئاسية وبرلمانية في وقت لاحق من هذا العام.

وأيد هنية ـ زعيم حماس في غزة ـ الاتفاق لكن شخصيات قيادية اخرى بحماس في غزة يعارضونه بقوة وهو ما يزج بالحركة في نزاع علني نادر الحدوث.

وآثار الاتفاق غضب قيادات فلسطينية في غزة يشعرون بأن مشعل قدم تنازلا كبيرا جدا الى الرئيس الفلسطيني دون الحصول على موافقتهم.

ويقول محللون ان زعماء حماس في غزة يعتقدون انه لا حاجة الى تقديم تنازلات في الوقت الحالي الى عباس.

وتعارض حماس رسميا اقامة سلام دائم مع اسرائيل وترفض الاعتراف بها.

وتقلل اسرائيل من اهمية تلميحات الى ان الجماعة الاسلامية ربما تقبل هدنة طويلة الاجل وحذرت عباس من ان اي حكومة فلسطينية محتملة تشارك فيها حماس ستعني إغلاق الباب امام محادثات السلام.

وترفض الامم المتحدة والغرب التعامل مع حماس باعتبارها منظمة ارهابية وستبقى الحركة هكذا ما لم تعترف بإسرائيل وتنبذ العنف وتؤيد جميع الاتفاقات السابقة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي لا تضم بين فصائلها حماس.

في سياق آخر، توقعت مصادر ديبلوماسية خليجية رفيعة المستوى في العاصمة الأردنية عمان أن يتراجع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عن قراره بعدم الترشح لولاية جديدة.

# القضاء التونسي يبرئ رئيس الوزراء الليبي السابق

تونس ـ أ.ف.پ: برأ القضاء التونسي امس رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي الذي كان متهما بعبور الحدود بطريقة غير مشروعة وتطالب ليبيا باسترداده، كما أعلن محاميه مبروك كرشيد لوكالة فرانس برس موضحا انه طلب إطلاق سراحه.

وقال كرشيد ان «محكمة توزر برأت البغدادي المحمودي وطلبنا إطلاق سراحه فورا، قانونيا ليس هناك اي سبب لإبقائه في السجن». وحضر رئيس الوزراء الليبي السابق البالغ من العمر 70 عاما الجلسة في توزر التي نقل إليها بسيارة اسعاف من سجن المرناقية قرب تونس.

وكان البغدادي المحمودي شغل رئاسة الوزراء حتى الأيام الاخيرة من نظام معمر القذافي. واعتقل المحمودي في 21 سبتمبر على الحدود الجنوبية الغربية لتونس مع الجزائر وصدر حكم بسجنه بتهمة «اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة».

من جهة اخرى، كشف وزير الداخلية التونسي علي العريض أن الأمن التونسي فكك مجموعة تونسية مسلحة مرتبطة بـ «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» قال إنها خططت «لإقامة إمارة إسلامية في تونس».

وذكر العريض، في مؤتمر صحافي عقده امس الأول بالعاصمة تونس، أن «الأمن التونسي اعتقل 12 فردا من تلك المجموعة المسلحة»، مرجحا فرار 8 آخرين إلى ليبيا وواحد إلى الجزائر.

وقال إن أعمار أغلب المعتقلين دون الـ 30 عاما وان لديهم مستويات تعليم ثانوي وأن «جلهم» حوكم سابقا بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي استصدره عام 2003 الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وأضاف ان بعض المعتقلين خرج من السجن بعد إتمام عقوبة السجن وان البعض الآخر أطلق سراحه في 14 يناير الماضي ضمن عفو رئاسي شمل حوالي 10 آلاف سجين أصدره الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي بمناسبة الذكرى الأولى للثورة التونسية.